

الباب الثاني

نظريات

أ. مفهوم استراتيجيات المعلم

١. تعريف استراتيجيات

كلمة استراتيجيات في القاموس الإندونيسي الكبير وهي بمعنى خطة الأنشطة الضابطة لحصول على الأهداف الخاصة.^١ بينما وقف لسيف البحري جمرة فإن الإستراتيجيات هي طريقة، بينما بشكل عام، الإستراتيجيات لها معنى الخطوط العريضة للعمل في محاولة لتحقيق أهداف محددة.^٢ تكاد الإستراتيجيات هي نفسها بكلمة *taktik* (الإندونسي) يعني ترتيب الإحتمال والموارد من أجل الحصول على نتائج التصميم. الإستراتيجيات هي الإستغلال الأمثل والظروف للوصول إلى الهدف.^٣

وفي تطويرها تم استخدام المفاهيم الاستراتيجية على نطاق واسع في مواقف مختلفة، بما في ذلك المواقف التعليمية. إن تطبيق المفهوم استراتيجيات في أوضاع وشروط التدريس والتعلم هذه ، يولد على الأقل الفهم التالي:

¹Anton M Moeliono, dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1989), hlm. 859

² Syaiful Bahri Djamaroh, Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 5

³ Noeng Muhajir, *Ilmu Pendidikan dan Perubahan Sosial: Teori Pendidikan Pelaku Sosial Kreatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2000), hlm. 138-139

أ) الاستراتيجية هي قرار يتصرف من المعلم باستخدام المهارات والموارد التعليمية الموجود لتحقيق الأهداف من خلال العلاقات الفعالة بين البيئة والظروف المفيدة للطرفين. البيئة هنا هي بيئة تسمح للطلاب والمعلمين بالتدريس. وفي الظروف، يُقصد بالشرط أن يكون مناخًا مساعدًا في التدريس والتعلم مثل الانضباط والإبتكار والمبادرة وما إلى ذلك.^٤

ب) الاستراتيجية هي الخطوط العريضة للعمل في إدارة عملية التعليم لتحقيق أهداف التدريس بكفاءة وفعالية.^٥

ج) الإستراتيجية في عملية التعليم هي خطة (تحتوي على سلسلة من الأنشطة) معدة بعناية لتحقيق أهداف التعلم.

د) استراتيجيات التعلم والتدريس: تعني النمط العام لأفعال المعلم والطالب في تحقيق أنشطة التعلم والتدريس. هذا النمط هو نوع وتسلسل الإجراءات التي يعرضها المعلم والطالب في أحداث التعلم النوعية.

⁴ Mulyani Sumantri dan Johari Permana, *Strategi Belajar Mengajar*,...hlm. 40

⁵ *Ibid.*, hlm. 41

وباختصار، تتضمن استراتيجية التعليم بشكل أساسي أربعة أشياء رئيسية، وهي: أولاً، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال تحديد ووضع المواصفات وتأهيل النتائج المراد تحقيقها. ثانياً، ينظر الى الأدوات المناسبة المستخدمة لتحقيق أهداف محددة. ثالثاً، تحديد الخطوات المتبعة لتحقيق الأهداف التي تمت صياغتها. ورابعاً، ينظر الى أدوات تقويم العملية التي تم تمريرها لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.^٦

واستخدام استراتيجيات التعليم يحتاج حقاً إلى الاستخدام، لأنه يسهل عملية التعليم بحيث يمكنه تحقيق النتائج المثلى. بدون استراتيجية واضحة، لن يتم توجيه عملية التعليم بحيث يصعب تحقيق أهداف التعليم التي تم تحديدها على النحو الأمثل. استراتيجيات التعليم مفيدة جدا للمعلمين والطلاب. بالنسبة للمعلمين، يمكن استخدام الاستراتيجيات كمبادئ توجيهية ومراجع للعمل المنهجي في تنفيذ التعليم. بالنسبة للطلاب، يمكن أن يؤدي استخدام استراتيجيات التعليم لتسهيل عملية التعلم، لأن كل استراتيجية تعليم مصمم لتسهيل عملية التعلم للطلاب.

⁶ Djamarah dan Zain, *Strategi Belajar Mengajar...*, hlm. 5

وفي التعليم، استراتيجيات متنوعة المستخدمة لتحقيق أهداف التعليم. الإستراتيجية هي طريقة واعية لتحقيق أهداف معينة، يمكن أيضاً فهم الاستراتيجية على أنها نوع أو تصميم. بشكل عام، هناك عدة طرق للتعليم يمكن استخدامها، كالآتي:

أ) استراتيجيات التعليم تركيز المعلم (*Ekspositori*)

وفقاً لرأي (*Roy Killen*) الذي نقله سانجايا، فإن تعريف استراتيجية التعليم تركيز المعلم (*Ekspositori*) هو استراتيجيات التعليم التي تؤكد على عملية تسليم المادة شفهيًا من المعلم إلى مجموعة من الطلاب بقصد أن يتمكن الطلاب من إتقان الموضوع على النحو الأمثل.^٧ وفي الوقت نفسه، وفقاً أنيسة المفرحة، فإن التعليم تركيز المعلم (*Ekspositori*) هو أن المعلم يقدم بشكل تم إعداده بدقة وبشكل منهجي وكامل، بحيث يحتاج الطلاب فقط إلى الإستماع إليه وفهمه بطريقة مرتّب ومنظمة.^٨ استراتيجية التعليم تركيز المعلم (*Ekspositori*) أكثر موضوعية ويمكن تدريسها أو تمثيلها في وقت قصير نسبياً. استراتيجيتي هي شكل

⁷ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana, 2006), hlm. 177

⁸ Annisatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 60

من مدخل التعليم الموجه للمعلم. من خلال هذه الاستراتيجية، يسلم المعلم المادة التعليمية منظمة على أمل أن يتمكن الطلاب من إتقان المادة التي يتم تقديمها بشكل جيد.^٩ ويمكن أن تأخذ استراتيجيات التعليم تركيز المعلم (*Ekspositori*) هو محاضرات أو تمارين عمل جماعية.^{١٠}

(ب) استراتيجيات التعلم دوّوب الطلاب (*Heuristik*)

تتطور هذه الإستراتيجية إلى إستراتيجية تعليم تركيز على نشاط الطالب في فهم المادة التعليمية بجعل (وجدت) مرجعا. تعتمد استراتيجية التعليم هذه على معالجة الرسائل/ معالجة المعلومات من الطلاب حتى لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم.^{١١} تفترض هذه الإستراتيجية أن الأنشطة التعليمية يجب أن تكون قادرة على تحفيز الطلاب نشط في عملية التعليم، مثل فهم الموضوعات، حل المشكلة وعرضها.^{١٢} ولذلك يمكن الإستنتاج أن الإستراتيجية دوّوب الطلاب (*Heuristik*) هي استراتيجية تعليمية

⁹ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran...*, hlm. 177

¹⁰ Kardi S, *Pengajaran Langsung...*, hlm. 8

¹¹ Dimiyanti dan Mudjiono, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1999), hlm.

¹² Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2001), hlm. 219

تركيز على نشاط الطلاب في عملية التعليم في تطوير عمليات التفكير الفكري لدى الطلاب. وفي تعريف آخر، ورد أن استراتيجية التعليم دوّوب الطلاب (*Heuristik*) هي سلسلة من أنشطة التعليم التي تؤكد على عملية التفكير النقدي وأن تسعى وتكتشف بنفسك إجابة من مشكلة. التركيز الرئيسي للتعليم في هذه الاستراتيجية هو: ^{١٣}

١. التنمية مهارات التفكير

٢. الزيادة القدرة على ممارسة أساليب و طريقة البحث

٣. التدريب على المهارات الخاصة

٤. التدريب على إيجاد شيء

وهناك جزأين لهذه الاستراتيجية، وهما الاكتشاف والتفكير

النقدي، كما يلي:^{١٤}

(١) طريقة الاكتشاف

طريقة الاكتشاف هي مكونات الممارسة التعليمية

التي تشمل طرق التدريس التي تعزز التعلم انشط، المواجهة

العملية والتوجيه الذاتي والبحث عن الذات.

(٢) طريقة التفكير النقدي

طريقة التفكير النقدي هي طرق التعليم التي تركز

على الأنشطة الطلابية في عمليات التفكير النقدي.^{١٥}

النموذج التدريس التحقيق هي التدريس تركيز الطلاب.

والغرض الرئيسي من نموذج البحث هو تطوير المهارات

الفكرية والتفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات

علمياً.^{١٦}

¹⁴ Abu Ahmadi, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1997), hlm. 28

¹⁵ Wina Sanjaya, *Strategi...*, hlm. 195

¹⁶ Dimiyati dan Mudjiono, *Belajar...*, hlm. 173

ج) استراتيجيات التعليم منعكس الطلاب (*Reflektif*)

استراتيجيات التعليم منعكس الطلاب (*Reflektif*) كنوع من التعليم عملية انعكاس الطلاب على ما تم تعلمه وما هو مفهوم وما هو الفكر وما إلى ذلك، بما في ذلك ما سيتم فعله لاحقاً. والإستخدام تعليم الانعكاسي لتدريب الطلاب على التفكير بنشاط وانعكاس على أساس عملية التفكير نحو الاستنتاجات.^{١٧} وبالتالي فإن التعليم الانعكاسي يساعد الطلاب على فهم المادة بناءً على تجاربهم حتى يكون لديهم القدرة على تحليل التجربة الشخصية في شرح المادة التي تتم دراستها. يفترض التعليم الانعكاسي أن تعليم لا يمكن أن يقتصر على طريقة واحدة فقط ليتم تطبيقها على فصل واحد. يجلب المعلمون تجارب مختلفة في التعليم.^{١٨}

وبالشكل العام، هناك ثلاثة شروط يمكن أن تؤثر على

حدوث الانعكاسي عند الطلاب، وهي:^{١٩}

(١) تتضمن بيئة التعلم جدول أعمال تنفيذ ومكان والوقت التنفيذ

¹⁷ Steuprijono, *Cooperatif Learning dan Aplikasi Paikem*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), hlm. 115

¹⁸ Schunk, *Learning Theories...*, hlm. 381

¹⁹ Jenife Moon, *A Handbook For Reflective Practice and Profesional Developmen*, (USA: Routledge, 1999), hlm. 165

(٢) تشمل إدارة الانعكاسي تخطيط أهداف ونتائج الانعكاسي

(٣) جودة واجبات الطلاب التي قدمها المعلم

٢. تعريف المعلم

المعلمون هم المحترفون الذين وظيفتهم في التدريس والتوجيه و الممارسة والتجرب والتقويم للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال التعليم الرسمي والتعليم الأساسي والتعليم الثانوي.^{٢٠} المعلم هو المرء الذي له مسؤولية في عملية التعليم ويعين نجاح الطلاب في المستقبل.^{٢١} المعلم في جوهره عنصر استراتيجي له دور مهم في تحديد تقدم حياة الأمة.^{٢٢} إن المعلم هو الذي يطلب تغييرات في تنظيم الفصل، والإستخدام طريقة التعليم، والإستراتيجيات التعليم، والمواقف، وخصائص المعلم في إدارة عملية التعليم، ويمثّل المسيرالذي يعمل خلق ظروف التعليم، تطوير المادة التعليمية بشكل صحيح، وتحسين قدرة الطلاب على الإستماع إلى الدروس وإتقان الأهداف التعليمية التي يحققونها.^{٢٣}

²⁰ Kunandar, *Guru Profesional Implementasi Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) dan Sukses dalam Sertifikasi Guru*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2009), hlm. 54

²¹ Abu Ahmadi dan Joko Tri Prasetyo, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 1997), hlm. 11

²² Moh Uzer Usman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 7

²³ *Ibid*, hlm. 21

ويمكن الإختتام واجبات ووظائف المعلمين في التعليم إلى ثلاثة أجزاء،

وهي:^{٢٤}

أ) كمدرس مسؤول عن تخطيط البرامج التعليمية وتنفيذ البرامج التي تم

تجميعها وتنتهي بتنفيذ التقويمات بعد تنفيذ البرنامج

ب) كمدرس يوجه الطلاب إلى مستوى النضج مع شخصية الإنسان

الكامل

ج) كقائد يقود ضبط النفس والطلاب والمجتمع فيما يتعلق بجهود الإشراف

والتنظيم والرقابة والمشاركة في البرنامج المنفذ

وأما بالنسبة لأهمية استراتيجيات المعلم في التعليم، فتعرف

الإستراتيجية بأنها التخطيط الذي يحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة

لتحقيق أهداف التعليم معينة. كونك معلماً مبدعاً أمر مهم للغاية لأنه مع

المعلمين المبدعين سيكون من السهل تطوير استراتيجيات تعليم جذابة للطلاب،

لتنشيط الفصل وتنشيط الطلاب في عملية التعليم الفصل، لأن وجود استراتيجية

تعليمية جذابة من شأنها أن تحفز الطلاب على أن يكونوا نشيطين في التعليم.

²⁴ Munarji, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2011), hlm. 63-64

ب. مفهوم تعليم الإستماع

١. تعريف مهارة الإستماع

وجد بعض المصطلحات التي تتعلق بتعليم مهارة الإستماع وهي السماع، والسمع، والإستماع، والإنصات. والسمع هو يطلق على حاسة السمع وهي الأذن^{٢٥}. والسماع هو وصول أي صوت إلى الأذن دون قصد أو إنتباه، ولا يستوعب فيه السامع ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه. والإستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وإنتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتربية فهو إحدى عملية الاتصال بين الناس جميعا. وأما الإنصات فهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وشدّة الانتباه والتركيز، أي تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو غرض يريد تحقيقه.

الإستماع هو تجربة تعليمية مهمة جداً للطلاب، لأنه يجب أن يحظى باهتمام جاد من المعلمين. وبالشكل العام، تهدف مهارة الإستماع إلى قدرة الطالب على فهم الأصوات/ النطق باللغة العربية بشكل صحيح. فتحي علي يونس يقسمون قدرة الإستماع إلى أربعة وهي: (١) فهم المعنى

^{٢٥} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تدريسها، (الرياض: دارالمسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص. ٤٩

عالياً (٢) تفسير الجملة المسموعة (٣) تقديم تحليل للجمل المسموعة (٤) فهم من كل قلبك المسموعة.^{٢٦} لتكون قادراً على تقديم التحليل، يجب أن يكون المستمع قادراً على الإستماع بالتفصيل إلى صوت الجملة المسموعة، لأن التحليل يجب أن يستند إلى معلومات دقيقة والمعرفة المطلوبة. على أعلى مستوى، يُقصد بالإستماع أن تكون قادراً على فهم ما يُسمع بكل إخلاص.

ذكر عبد المعين ثلاث مهارات يجب مراعاتها وتطويرها في

الإستماع ، وهي:^{٢٧}

(١) القدرة على التعرف على صوت الكلمات العربية بصحيح

(٢) القدرة على تقليد المسموعة

(٣) القدرة على فهم المسموعة

وأهمية الإستماع تشمل: يمكن تدريب السمع، يمكنه التحدث، والحصول على المفردات. وفي الحياة، يستمع البشر أكثر من أي مهارة لغوية أخرى. من خلال الإستماع، نعرف المفردات وشكل الأعداد

^{٢٦} علي فتح علي يونس وغيره، أساسيات تعليم العربية والتربية الدينية اللغة ، (القاهرة: در الثقافة للطبعة والنشر،

١٩٨١)، ص. ١١١

^{٢٧} Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia (Telaah terhadap Fonetik dan Morfologi)*, (Jakarta: Pustaka Al-Husna Baru, 2004), hlm. 169

والتركيب، ويمكنه إتقان مهارات لغوية أخرى، وهي الكلام والقرأة والكتابة. والمزاولة المعلم في التعليم هو أن يبدأ المعلم الدرس من خلال الإستماع إلى الأقوال العربية في شكل كلمات، إدخال كلمات جديدة أو عبارات جديدة أو أنماط جمل جديدة. يمكن تحقيق القدرة على السمع من خلال الإستماع إلى الاختلاف في الصوت من عناصر الكلمات إلى عناصر الكلمات الأخرى وفقاً للإخراج الصحيح، إما مباشرة من المتحدثين الأصليين أو عبر التسجيلات.^{٢٨}

٢. أهداف مهارة الإستماع

الإستماع أهداف عديدة يقدم صلاح عبد المجيد شرحاً لأهداف التعليم الإستماع التي هي تقريباً نفس الأهداف التي طرحها يونس، وهي:

(١) تصنّع (٢) يحفظ (٣) يلخص الأفكار الرئيسية (٤) يفهم المحتويات.^{٢٩} أن

في تعليم الإستماع خمسة عناصر لابد من الحصول عليها وهي: الأول هو تعريف على الأصوات شفهيّ ولهجة الجملة. ثانياً، معرفة المعنى الإجمال من

²⁸ Dr. Mulyanto Sumardi & Drs. H. Kafrawi, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI/IAIN*, (Jakarta: Depag RI, 1976), hlm. 127

²⁹ صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٢) ص. ٦٩ -

التعبيرات المسموعة. ثالثاً، أدخل المعلومات وغلّتها في العقل. الرابع، فهم

الرسالة وتواصلها. الخامس، مباحثة في الرسالة و تطبيقاتها.

وإن أهداف مهارة الإستماع كما حددتها بعض الدراسات التي أجري في

مجال تعليم اللغة العربية وهي:^{٣٠}

(١) تعرّف الأصوات العربية وتميز ما بينها من اختلافات ذات دلالة

(٢) يلتقط الأفكار الرئيسة

(٣) تحليل الأحداث التي يتناولها المتكلم

ويجادل رسيدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع أن الغرض الأساسي

من الإستماع هو المستمع قادر على معرفة ما يسمعه. أما بالنسبة للأهداف

الأخرى التي يتوقع المعلمون تطبيقها على طلابهم وهي:

أ. تحسين عادات الإستماع لدى الطلاب الجيدين (وعي وإنذار

وتقليد)

ب. معرفة محتويات الجملة في تقديم الأمثلة

^{٣٠} محمد علي الكامل محمد صلاح الدين، لقائد لتعليم مهارة الاستماع، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

ج. أن يكون قادرا على معرفة الأهداف والمعنى التي قالها

المتحدث

د. غرس القدرة على رواية القصص

ه. غرس التفكير بسرعة وعاجل وحذر في اتخاذ القرار

تقدم الأهداف المذكورة أعلاه لمحة عامة عن المعلم لتحقيق تعليم

الإستماع. وذلك حتى يشعر الطلاب بالفوائد للتعليم على الأمثل وجودة

للطلاب سيؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة.^{٣١}

٣. خطوات تعليم الإستماع

وباشكل العام، تعليم الإستماع يمكن تقديمها في خمس مراحل كما

يلي:

(١) مرحلة التعرف

في هذه المرحلة أدخلت أصوات الحروف العربية فردية

او متصلة بأحرف أخرى في الكلمات. في هذه الحالة المعلم تقديم أمثلة

على نطق الصوت بشكل صحيح، ثم تبعه الطلاب. ومن الأفضل

استخدام كاسيت أو الصور للكلمات المعنية. هناك العديد من

³¹ Rusydi Ahmad Thu'aimah dan Muhammad as-Sayyid Manna', *Tadris al-Arabiyyah fi at-Ta'lim al-Aam Nadhoriyyat wa Tajarub*, (Kairo: Dar al-Fikr al-Araby, 2000), hlm. 82-83

الجوانب الصوت التي أصبحت حتى الآن مشكلة في تعلم اللغة العربية. ولحسن وصويلح في مذكرات الدورة التربوية فإن من بين هذه الجوانب هي:

أ. أصوات أحرف العلة القصيرة والطويلة

ب. أصوات حروف المتشابهة

ج. أصوات حروف المشددة

د. أصوات حروف التنوين

ه. أصوات حروف في سكتان في نهاية كلمة أو جملة لتخفيف

الكلام

(٢) مرحلة فهم الإبتدائ

في هذه المرحلة، تتم دعوة الطلاب لفهم المحادثات البسيطة التي يثيرها المعلم دون استجابة لفظية لكن بالأفعال. كمرحلة بداية، يُنظر إلى الاستجابة بالأفعال على أنها أخف من اللفظي. و شكل إلى الاستجابة بالأفعال كما يلي:

أ. تنفيذ الأوامر بدني

ب. استجاب لدعوة

ج. الإجابة على الأسئلة كتابةً أو تنفيذ الأوامر كتابةً أو

بالرسم على قرطاس

د. تنفيذ الأوامر باستخدام الصور و خريطة التي قدمها

المعلم. في هذه الحالة يوزع المعلم ورقة بها صورة أو

مخطط.

(٣) مرحلة فهم الوسطي

في هذه المرحلة، يُطرح على الطلاب أسئلة شفوية أو كتابية،

ثم الأنشطة التي يمكن القيام بها في هذه المرحلة هي:

أ) يقرأ المعلم قراءة قصيرة أو يلعب التسجيل، ثم المعلم يمن إلى

أسئلة حول محتوى القراءة أو التسجيل و إجابات الطلاب في

شكل شفهي أو كتابي.

ب) يلعب المعلم محادثات مسجلة لاثنين من المتحدثين الأصليين،

ثم سأل المعلم عن محتويات الشريط. الأسئلة المطروحة في هذه

النقطة أكثر تفصيلاً من تلك الواردة في النقطة أعلاه.

ج) المعلم يدير بتسجيل محادثة شخص، المثال محادثة هاتفية. في هذه المحادثة، يمكن سماع شخص واحد فقط، بينما لم تُسمع كلمات الشخص الآخر.

٤) مرحلة فهم الإستمرار

في هذه المرحلة، يتم تدريب الطلاب على الاستماع إلى الأخبار من الصوت أو التلفزيون. يمكن أيضاً الإستماع إلى التعليقات التي تم بثه في الراديو أو التلفزيون. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون أيضاً في شكل الإستماع إلى تسجيلات بعض الأنشطة التي يمكن تقديمها في المعمل. في هذا النشاط، يتم تشجيع الطلاب على الإستماع أثناء تدوين الملاحظات للتعرف على بعض الحقائق التي حدثت أثناء الأنشطة المسجلة على الكاسيت مثل الاسم والتاريخ والسنة والمكان والوقت وكذلك. يتم ذلك لمساعدتهم على التذكر، وبعد ذلك تم تكليفهم بعمل ملخص للغة العربية التي أتقنوها حول جوهر المحادثة .

٥) التقويم

عندما يتم تنفيذ المراحل المذكورة أعلاه، يتم الاستمرار بطرح الأسئلة المتعلقة بمادة الإستماع التي يتم بعدها إجراء التقويم. وبالشكل عام، فإن التقويم في الإستماع يتعلق بالأهداف والكفاءة في تعليم الإستماع التي قام بتجميعها معلم اللغة العربية.^{٣٢}

٤. الأساس في تعليم الإستماع

الأساس المهم في مهارات الإستماع كما يلي:^{٣٣}

أ) يجب أن تكون الجملة الملخصة واضحة، سواء كانت جملة

استفهامية أو خبرية

ب) لا بد ان يكون الموضوع مفهوما لدى الطلاب

ج) اختيار موضوعات المناقشة، عند اختيار الموضوعات التي سيتم

تحديدها في النص الشفوي، يجب على المعلم الانتباه إلى الأمور

التالية:

١. عمر الطلاب ورغبتهم

٢. المفردات الطلاب

³² Nur Hadi, *Al Muwajjih li Ta'lim al Maharat al Lughawiyyah*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hlm. 43

³³ *Ibid.*, hlm. 126

٣. مستوى نضج الطلاب وسرعتهم في أداء الاختبار

الشفوي

(د) يتم نقل الموضوعات من السهل إلى الصعب، ومن القصير إلى

الطويل، ومن الملموس إلى الملخص

(هـ) عرض النص، السرعة الواضحة هي أهداف تعليم الإستماع

لكن في المراحل الأولى يمكن أن يتباطأ الكلام قليلاً

(و) استغلال وسائل التعليم واستخدام الوسائل التعليمية له فوائد

عديدة ويمكن أن تساعد في تسريع فهم الطلاب

(ز) إعطاء مفردات يجب على المعلم كتابة الكلمات الرئيسية قبل أن

يبدأ التعليم ويشرح معناها

(ح) تقديم إشارة الواضحة، يجب على المعلم أن ينقل للطلاب

بوضوح ما يتعين عليهم القيام به

(ط) إعطاء الأسئلة لمعرفة مدى فهم الطلاب لما يسمعون، ثم كل

مادة التي يتم توزيعها يجب أن تكون بالأسئلة

ج. التقويم في تعليم الإستماع

١. مفهوم تقويم تعليم

التقويم هو إجراء أو عملية لتحديد قيمة شيء ما. التقويم في التعليم هو عملية تهدف إلى جمع المعلومات التي يمكن استخدامها في الاعتبار لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كان من الضروري تحسين نظام التعليم وفقاً للأهداف التي سيتم تحديدها أم لا.^{٣٤} قال دميّاتي فإن تقويم التعليم هو عملية لتحديد القيمة أو فوائد أنشطة التعليم من خلال أنشطة التقويم والتدبير. ويشمل تقويم التعليم إصدار الاعتبار حول قيمة أو فوائد ناتج البرنامج وعملية التعليم.

تقويم التعليم هو عملية منهجية للحصول على معلومات حول مستوى فعالية عملية التعليم في مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليم المثلى.^{٣٥} ولذلك بدون أنشطة التقويم في التعليم، لا يوجد على معلومات حول مزايا و نقصان من أنشطة التعليم التي تم تنفيذها في تحقيق أهداف التعليم.

³⁴ Muhammad Zaini, *Pengembangan Kurikulum Konsep Implementasi Evaluasi dan Inovasi*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm. 142

³⁵ Indah Komsiyah, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Teras, 2012), hlm. 110

٢. الخطوات تقويم التعليم

للحصول على نتيجة تقويم جيدة يجب النظر في خطوات التقويم.

وبشكل عام، يمكن تقسيم هذه الخطوات إلى أربع مراحل، وهي:^{٣٦}

أ. مرحلة إعداد التقويم

قبل البدء في إنشاء أداة التقويم، يجب إجراء العديد من الاستعدادات حتى يمكن إجراء التقويم بسلاسة. وهذه المرحلة إعداد، يُطلب من المعلم إجراء دراسة متعمقة للمناهج الدراسية المستخدمة كمرجع في برنامج التعليم. وبالمثل، يجب على صانع تجربة قراءة دليل تنفيذ المنهج الحالي، وخاصة في تعليم اللغة العربية. وقال دميّاتي هذه المرحلة بمرحلة تخطيط هي:

(١) صياغة أهداف التقويم

(٢) تأكيد الجوانب الذي ستقويم

(٣) توكّد طريقة وشكل التقويم

(٤) تخطيط زمان التقويم

(٥) تعيين نتائج

³⁶ Maimun, *Strategi Pengembangan Evaluasi Hasil Pembelajaran Bahasa Arab*, OKARA, Vol. II, Tahun 6, Novemver 2011, hlm. 251

٦) تصنع الشعرية

٧) تؤلف الإمتحان

٨) تقم التجربي

ب. مرحلة تنفيذ التقويم

مرحلة التنفيذ أو المعروفة أيضاً باسم مرحلة تدبير وجمع البيانات هي مرحلة جمع المعلومات حول حالة كائن التقويم (الطلاب) باستخدام طريقة الاختبار أو عدم الاختبار. عند استخدام طريقة الاختبار، يجب اختبار صحة الأسئلة المستخدمة وموثوقيتها. يمكن أن تكون الاختبارات المستخدمة اختبارات كتابية أو شفوية أو عملية.

ج. مرحلة فحص نتائج التقويم

مرحلة فحص نتائج التقويم بتقديم إصابة. ثم إصابة التي حصل اليها الطلاب تحويل الى قيمة . وفي الاختبار الكتابي، يتم فحص النتائج بعد اكتمال الاختبار، بينما في الاختبارات الشفوية والعملية، يتم إجراء قيمة في نفس وقت تنفيذ الاختبار.

د. مرحلة استمرار

مرحلة استمرار أو مرحلة التفسير هي مرحلة اتخاذ القرارات بناءً على القيم المتولدة في مرحلة فحص النتائج المثال:
 (١) تحسين عملية تعليم (٢) تحسين صعوبات التعليم لدى الطلاب
 (٣) تحسين أدوات التقويم (٤) تكوين تقرير التقويم.^{٣٧}

٣. تقويم تعليم الإستماع

اهداف التقويم إلى قياس النتائج التي تم تحقيقها أثناء عملية التعليم. لأن التقويم لا يمكن فصله عن الأهداف المراد تحقيقها في عملية التعليم. وفي تعليم مهارة الإستماع، يتم أيضاً تعديل التقويم وفقاً للأهداف المراد تحقيقها في عملية التعليم، وهي:^{٣٨}

أ. تقويم فهم محتويات النص المسموعات:

(١) تطرح الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص

(٢) تكشف المسموعة محادثة وكتابة

(٣) ممارسة المسموعة

(٤) لخص المسموعة

³⁷ Ibid, hlm. 252

³⁸ Muhamad Fathoni, *Pembelajaran Maharah Istima'*, Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam, Vol 1, No 1, Juni 2018, hlm. 213

ب. إصدار الأفكار الرئيسية، يمكن تقويمها بإصدار الفكرة الرئيسية في

كل فقرة المسموعة أو أخرج الفكرة الرئيسية الكاملة لما سمعه.

لتسهيل تقويم مهارات الإستماع يمكن تقسيمها إلى مجموعتين:

(١) تقويم مهارات تمييز الصوت

هناك عدة نموذج الأسئلة لتقويم مهارات تمييز الصوت:

أ) التمييز بين اللغة العربية واللغات الأخرى

ب) تدريب الضغط و لهجة

ج) تدريب على تمييز المعنى

د) التمييز بين الرجل والمرأة

هـ) تدريب على تمييز الحرف

و) املاً

ز) استخدام الصور لممارسة الصوت

ح) استخدام القراءة

(٢) تقويم مهارات لفهم المسموعات

أ) تقييم الفهم من خلال المادة التي يمكن رؤيتها (الأفلام،

الفيديو ، إلخ)

ب) التقييم بالعمل (يستمع الطلاب إلى نص لممارسته)

ج) التقييم من خلال الأسئلة والمحادثات

د) تقييم بالسرعة الفهم

هـ) املأ

الطالب العربي الذي بلغ مستوى متقدماً في تعليم الإستماع لديه المعايير

التالية:^{٣٩}

أ) فهم قواعد الأصوات العربية

ب) التعرف على الاختلافات الأصوات في اللغة العربية

ج) فهم القواعد النحوية والصرفية للغة العربية، لفهم محتويات

النص العربي المسموعات

د) إتقان مفردات كافية لفهم النص المسموعات

³⁹ Ibid, hlm. 216

د. البحوث السابقة

يوجد البحث العلمي المتعلق بموضوع هذا البحث وهو كما يلي:

أولاً، البحث العلمي الذي كتبه وحيونى تحت الموضوع التعليم الإستماع وأثرها في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة المتوسطة الإسلامية متارم.⁴⁰ وأما الاختلاف في هذا البحث فهو تعليم الإستماع لترقية مهارة الكلام. ونوع هذا البحث هو بحث كفيى أو بحث ميدانى (field research)، أي البحث الذى يستخدم المعلومات التى تم الحصول عليها من الهدف أو موضوع البحث. أظهرت النتائج أن عملية تعليم الإستماع كانت ينسجم مع الإشارة إلى أهداف التعليم هناك، المادة دراسية المستخدمة مأخوذة من كتاب العربية للنسيين، من خلال أنشطة المطالعة أو دراسة النصوص العربية، والحوار، وقواعد اللغة.

ثانياً، البحث العلمي الذي كتبه أنيتا راهايو تحت الموضوع تطبيق الصورة المتحركة في تعليم الإستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جبل

⁴⁰ Wahyuni, *Pembelajaran istima' dan pengaruhnya dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa kelas IX SMP IT Putri Abu Hurairah Mataram Tahun Ajaran 2019/2020*, Skripsi, (Mataram: UIN Mataram, 2019)

ساري.^{٤١} وأظهرت الاختلاف هذا البحث هي تعليم الإستماع باستخدام صورة متحركة التي المطبقة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج، جبل ساري. أما نتائج هذا البحث عملية تطبيق الصورة المتحركة في تعليم الإستماع يبدأ بمقدمة، ثم الأنشطة الأساسية والغطاء، الطريقة المستخدمة: الطريقة محاضرات، الطريقة السمعية والشفاهية، الطريقة السؤال-الجواب، أما التقييم في تطبيق الصورة المتحركة في تعليم مهارة الإستماع يعني باختبار الإستماع والمذاكرة.

ثالثاً، البحث العلمي الذي كتبه طومي عزيز سراجيه تحت الموضوع مشكلات تعليم الإستماع لطلاب الأدب العربي كلية العلوم الثقافية جامعة شمال سومطرة للعام الدراسي ٢٠١٧.٤٢. وظهرت الاختلاف في هذا البحث عن تحليل مشكلات تعليم الإستماع التي تتكون من مشكلات لغوية وغير لغوية. أما النتائج في هذا البحث فهي المشكلات التي يعاني منها طلبة برنامج دراسة الأدب العربي في موضوع الإستماع هي مشكلات لغوية تتكون من مشاكل في الصوت والمفردات والقواعد / القواعد، ثم المشكلات غير اللغوية التي تحدث عند الطلاب هي نقص

^{٤١} أنيتا راهايو، تطبيق الصورة المتحركة في تعليم مهارة الإستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جبل ساري، البحث الكيفي، (تولونج أجونج: بجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، ٢٠١٠)

^{٤٢} Tomy Aziz Saragih, *Problematika Pembelajaran Istima' Pada Mahasiswa Sastra Arab Fakultas Ilmu Budaya Universitas Sumatera Utara*, Skripsi, (Sumatera Utara: Universitas Sumatera Utara, 2018)

الحافز، وقلة المرافق والبنية التحتية المثلى. والحل الذي يمكن استخدامه للتغلب على هذه المشكلات هو استخدام طريقة التعلم المناسبة، وتقديم المساعدة من المحاضرين، تقديم نظرة عامة وشرح بالإضافة إلى أهداف التعليم، وتحسين المرافق والبنية التحتية الحالية لدعم تعليم اللغة الجيد.

رابعاً، البحث العلمي الذي كتبه مارشيلينا كورنياواتي تحت الموضوع استخدام الوسائل السمعية في تعليم الإستماع لقسم تعليم اللغة العربية الجامعة المحمدية مالانج.^{٤٣} كان البحث كفي ونوعه دراسة حالة. أما الاختلاف في هذا البحث فهو عملية تعليم باستخدام الوسائل الصوتية في تعليم الإستماع لطلاب الفصل الدراسي الثاني لقسم تعليم اللغة العربية الجامعة المحمدية مالانج. أما نتائج هذا البحث فتشير إلى نتيجتين رئيسيتين وهما نوعان الوسائل التي يستخدمها المحاضرون في عملية التعليم الإستماع باستخدام الوسائل الصوتية في تعليم الإستماع وهي MP3 وعملية استخدام الوسائل الصوتية لتعليم الإستماع وهي: تشغيل الصوت ثلاث مرات، يكتب الطلاب مفردات لم يتم فهمها، يقدم المحاضر تمارين من المادة التي يتم تدريسها وأخيراً شرحاً للمادة الموجودة في الصوت.

⁴³ Marshelyna Kurniawati, *Penggunaan Media Audio dalam Pembelajaran Maharah Istimah Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Malang*, Skripsi, (Malang: Universitas Muhammadiyah)

خامسا، البحث العلمي الذي كتبه فزا فكري تامامي تحت الموضوع استخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر في تعليم الإستماع لطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماديون.^{٤٤} هذا البحث هو البحث كيفى. والاختلاف عن هذا البحث وهي عملية التعليم الإستماع باستخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر. أما نتائج هذا البحث عملية استخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر في تعليم الإستماع لطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماديون هو استخدام الوسائل المتعددة القائمة إلى الكمبيوتر في شكل مقاطع فيديو لتعليم اللغة العربية متصلة بجهاز عرض LCD، المعلم اللغة العربية لديهم هدف، خاصة في تعليم الإستماع، ويشعر المعلم أنه كان ناجحًا جدًا في التعليم، أي أن الطلاب قادرون على فهم المادة التي يتم تدريسها جيدًا. العوامل المثبطة هي نقص معلمي اللغة العربية بحيث عندما يتعذر على المعلم الحضور تعطل وسائل التعليم، والتعليم لا يمكن أن يتم خارج الغرفة. وبينما العوامل الداعمة لاستخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر كفاءة معلمي اللغة العربية، يوجد مرافق كاملة في شكل وسائل الكترونية مثل الكمبيوتر، بجهاز

⁴⁴ Faza Fikri Tamami, *Penggunaan Multimedia Berbasis Komputer Pada Pembelajaran Istima' di Kelas XI IPA 3 MAN 2 Madiun*, Skripsi, (Yogyakarta: Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2012)

عرض LCD، والصوت في كل صفى. إن استجابة الطالب لتعليم الإستماع باستخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر جيدة جداً، ويشعر الطلاب أن الطريقة التي يستخدمها المعلم يمكن أن يساعد في عملية التعليم.

لأجل شرح واضح، تستطيع البحوث السابقة أن تظهر بالجدول كما يلي:

الجدول ٢.١

رقم	الباحث و الموضوع	الشبه	اختلافات	نتائج البحث
١	وهيونى التعليم الإستماع وأثرها في تحسين مهارات الكلام لدى طلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة المتوسطة الإسلامية متارم.	١. يبحث عن تعليم الإستماع. ٢. المدخل الكيفي ٣. طريقة جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الوثائق.	١. هناك تأثير في تحسين مهارات الكلام. ٢. مكان البحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية متارم. ٣. مصدر البيانات.	أظهرت النتائج أن عملية تعليم الإستماع كانت ينسجم مع الإشاره إلى أهداف التعليم هناك، المادة دراسية المستخدمة مأخوذة من كتاب العربية للنسيين ، من خلال أنشطة المطالعه أو دراسة

النصوص العربية ، والحوار ، وقواعد اللغة.				
عملية تطبيق الصورة المتحركة في تعليم الإستماع يبدأ بمقدمة، ثم الأنشطة الأساسية والغطاء، الطريقة المستخدمة: الطريقة محاضرات، الطريقة السمعية و الشفاهية ، الطريقة السؤال- الجواب، اما التقويم في تطبيق الصورة المتحركة في تعليم الإستماع يعني باختبار	١. تطبيق الصورة المتحركة في تعليم الإستماع ٢. مكان البحث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جبل ساري ٣. مصدر البيانات	١. يبحث البحث عن تعليم الإستماع ٢. المدخل الكيفي ٣. طريقة جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الوثائق	٢ أنيتا راهايو تطبيق الصورة المتحركة في تعليم الإستماع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سلطان أجونج جبل ساري	

الإستماع والمذاكرة				
الحل الذي يمكن استخدامه للتغلب على هذه المشكلات هو استخدام طريقة التعليم المناسبة ، وتقديم المساعدة من المحاضرين، تقديم نظرة عامة وشرح بالإضافة إلى أهداف التعليم ، وتحسين المرافق والبنية التحتية الحالية لدعم تعليم اللغة الجيد.	١. تحليل مشكلات تعليم الاستماع التي تتكون من مشكلات لغوية وغير لغوية ٢. مكان البحث كلية العلوم الثقافية جامعة شمال سومطرة ٣. مصدر البيانات	١. يبحث عن تعليم الإستماع ٢. المدخل الكيفي ٣. طريقة جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الوثائق	٣. طومي عزيز سراجيه تحت الموضوع مشكلات تعليم الإستماع لطلاب الأدب العربي كلية العلوم الثقافية جامعة شمال سومطرة للعام الدراسي ٢٠١٧	
نتائج هذا البحث فتشير إلى نتيجتين رئيسيتين وهما نوع الوسائل التي	١. استخدام الوسائل السمعية في تعلم الإستماع ٢. مكان البحث	١. يبحث عن تعليم الإستماع ٢. المدخل	٤ مارشيلينا كورنياواتي تحت الموضوع استخدام الوسائل السمعية في تعليم الإستماع لتعليم	

<p>يستخدمها المحاضرون في عملية التعليم باستخدام الوسائل الصوتية في التعليم الإستماع وهي mp3 وعملية استخدام الوسائل الصوتية لتعليم الإستماع وهي: تشغيل الصوت ثلاث مرات، يكتب الطلاب مفردات لم يتم فهمها، يقدم المحاضر تمارين من المادة التي يتم تدريسها وأخيراً شرحاً للمادة الموجودة في الصوت.</p>	<p>الجامعة المحمدية مالانج. مصدر البيانات</p>	<p>الكيفي ٣. طريقة جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الوثائق</p>	<p>اللغة العربية الجامعة المحمدية مالانج.</p>	
<p>نتائج هذا</p>	<p>١. استخدام</p>	<p>١. يبحث</p>	<p>فزا فكري تلامي</p>	<p>٥</p>

<p>البحث عملية استخدام الوسائط المتعددة القائمة على الكمبيوتر في تعليم الإستماع</p> <p>٢. مكان البحث بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماديون. ٣. مصدر البيانات</p> <p>استخدام الوسائط المتعددة القائمة إلى الكمبيوتر في شكل مقاطع فيديو لتعليم اللغة العربية متصلة بجهاز عرض LCD، المعلم اللغة العربية لديهم هدف ، خاصة</p>	<p>الوسائط المتعددة القائمة على الكمبيوتر في تعلم مهارة الإستماع</p> <p>٢. مكان البحث بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماديون. ٣. مصدر البيانات</p>	<p>البحث عن تعليم الإستماع</p> <p>٢. المدخل الكيفي</p> <p>٣. طريقة جمع البيانات: الملاحظة، المقابلة، الوثائق</p>	<p>تحت الموضوع استخدام الوسائط المتعددة القائمة على الكمبيوتر في تعليم الإستماع لطلاب الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ ماديون.</p>
---	---	--	--

<p>في تعليم الإستماع، ويشعر المعلم أنه كان ناجحًا جدًا في التعليم ، أي أن الطلاب قادرون على فهم المادة التي يتم تدريسها جيدًا. العوامل المثبطة هي نقص معلمي اللغة العربية بحيث عندما يتعذر على المعلم الحضور تتعطل وسائل التعليم، والتعلم لا يمكن أن يتم خارج الغرفة. بينما العوامل الداعمة لاستخدام الوسائل المتعددة</p>				
---	--	--	--	--

<p>القائمة على الكمبيوتر كفاءة معلمي اللغة العربية، يوجد مرافق كاملة في شكل وسائل إلكترونية مثل الكمبيوتر، بجهاز عرض LCD، والصوت في كل صفى. إن استجابة الطالب لتعليم الإستماع باستخدام الوسائل المتعددة القائمة على الكمبيوتر جيدة جداً ، ويشعر الطلاب أن الطريقة التي يستخدمها المعلم يمكن أن تساعد في عملية التعليم.</p>				
--	--	--	--	--

بناء على الجدول أعلاه يمكن استنتاج أن معادلة البحث السابقة مع هذا البحث تتعلق بالتعليم الإستماع، بالإضافة إلى ذلك، يستخدم كلاهما البحث الكيفي و طريقة جمع البيانات من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق. بينما الاختلاف في البحوث السابقة المثل تأثير تعليم الإستماع، المشكلات، الوسيلة، مكان البحث، والعام الدراسي. وأما هذا البحث ركز على استراتيجيات معلم اللغة العربية المستخدمة في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عانجوك للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.